



مشروع أبوالحصانية الخيري

# أكبر مشروع خيري لإطعام الصائمين من ضيوف الرحمن بدأ عام 2000 إلى 2018

أكثر من ٧٥٠٠ (سبعة آلاف وخمسمائة) يفطرون يومياً على مائدة الرحمن

وقد بلغ عدد العاملين هذه السنة في  
المشروع: **212** إدارياً وعاملاً متفرغاً، منهم  
**5** طبّاخين محترفي الطبخ، و**21** مساعداً لهم

يقدم المشروع: الرز، اللحوم، الدجاج،  
الأسماك، السلطات، الفاكهة، التمور،  
العصائر والألبان والمياه

المشرف على المشروع:

يوسف عبدالرحمن - بومهند

نائب المشرف العام: خالد شميمس - بووليد

المشرف على الطبخ: عبدالجليل الشمري - بوحمود



مساجد المشروع وخيامه فيما يلي:

- 1- مسجد الإبراهيم - خيمة - أبوالحصانية المقر الرئيسي 1000 (ألف صائم)
- 2- مسجد الرميح - خيمة - الفنطاس 1100 (ألف ومائة صائم)
- 3- مسجد الدخان - خيمة - المهبولة 1400 (ألف وأربعمائة صائم)
- 4- مسجد العم خالد يوسف المرزوق - خيمة - سوق السالمية 400 (أربعمائة صائم)
- 5- مسجد وليد خالد المرزوق - خيمة - صباح الأحمد البحرية 300 (ثلاثمائة صائم)
- 6- مسجد الخطابي - جابر الأحمد 250 (مائتان وخمسون صائما)
- 7- مسجد المقداد بن عمر - خيطان 1300 (ألف وثلاثمائة صائم)
- 8- مسجد ابن شيتان - الفروانية 650 (ستمائة وخمسون صائما)
- 9- مسجد صباحان - صباحان 350 (ثلاثمائة وخمسون صائما)
- 10- مسجد بلاتنيوم - المنقف 250 (مائتان وخمسون صائما)
- 11- مسجد الكندري - صباح السالم 500 (خمسمائة صائم)

في عام 1999 عرض يوسف عبدالرحمن على «فاعل خير» ضرورة تبني مجموعة صغيرة كانت «تفطر» في شهر رمضان عند الشيخ فؤاد الرفاعي في مزرعته بالفنطاس، ثم قام الاخ خالد شميمس مع معاون له محمد البلوشي بتوفير طعام الإفطار لهم بعد ان ذهب الشيخ فؤاد الرفاعي الى منطقة جنوب السرة. وكان عددهم قليلا، وفي عام 2000 بدأ العمل لتأسيس «عمل مؤسسي» يخدم هذه الفئات الفقيرة من عمال ومساكين وغيرهم في مشروع جديد طموح عرف باسم مشروع «أبوالحصانية الخيري» وقام «تاجر فاعل خير بنيته» بتمويل هذا المشروع وطلب عدم ذكر اسمه، وبلغت تكاليف المشروع في سنته الأولى عام 2000 ما يقدر بـ 2,160 د.ك.

وكان عدد الذين حضروا إفطار الصائم لا يتجاوز الـ 250 صائما حينذاك. ومع تطور السنوات صار هذا المشروع من اكبر المشاريع الخيرية في إفطار الصائم، وقد بلغ عدد المستفيدين لهذا العام حتى الآن ما يقارب اكثر من 7500 صائم يوميا.

سر تفوق هذا المشروع الخيري انه يقدم الطعام ساخنا مع جودة المواد الغذائية المقدمة واستخدام «طباخين محترفين»



وأيا التنوع في القائمة يوم لحم ويوم دجاج، وما يقدم أيضا من زكوات وصدقات وخيرات من أهل المنطقة وبشكل مباشر على شكل مشروبات واطعمة توزع دعما للمشروع ومساندة لأعمال البر والخير، ما جعل الأرقام في المشروع تقفز في اعداد المستفيدين خلال الـ 17 سنة الماضية ومن خلال مؤشرات الرصد، تاركا الأثر الطيب في سكان المنطقة والمناطق المجاورة لأن الكثير منهم شاهد بعينه ما يقدمه المشروع من وجبات متكاملة، خاصة ان الصائمين يفضلون الطعام الساخن على البارد الذي يقدم لهم في علب بلاستيكية.

يقدم المشروع يوميا على مائدة إفطار الصائمين ما يلي: «الرز، اللحم، الدجاج، السمك، السلطات، الفاكهة، التمور، الألبان، العصائر، المشروبات الغازية والمياه».

استضاف المشروع الخيري على مدى الأعوام منذ عام 2000 الى اليوم قرابة: مئات الآلاف من الصائمين المفطرين يوميا على موائد سفرة المشروع المبارك.

كما يوجد لكل مسجد وخيمة مسؤول ومساعدون وعمال يقومون بكل أوجه الخير في المشروع. كما تعقد اجتماعات يومية لمناقشة مجريات العمل وتطوراته ومعالجة أماكن الخلل ان حدثت مثل قضية تزايد الأعداد غير المعمول حسابها.

والمشروع اليوم صار «معلما رمضانيا في الكويت» يكبر ويمتد تاركا الأثر الكبير في نفوس كل من شاهده او شارك فيه او استفاد منه. بلغت تكاليف هذا العام اكثر من مائة ألف دينار، وتمت مكافأة كل العاملين بمكافآت مجزية خلال الـ 17 عاما التي مضت، ولعل نظرة للإحصائية المالية توضح تطور مشروع ابوالحصانية الخيري منذ عام 2000 الى عام 2018 وتكاليفه المالية على النحو التالي:

التاريخ الهجري التاريخ الميلادي المبلغ

1421هـ 2000م 2,160 د.ك

1426هـ 2005م 30,715 د.ك

1431هـ 2010م 53,520 د.ك

1438هـ 2017م 98,420 د.ك

قال رسول الله ﷺ: «من فطر صائما كان له مثل أجره غير انه لا ينقص من أجر الصائم شيء». ربنا تقبل وأكرم واجز من تكفل بهذا العمل المبارك وارزقه من حيث لا يحتسب.. آمين يا رب العالمين.































کتبه: یوسف عبدالرحمن  
نقال: 99856907 - واتساب: 66855577